# الديجتالس
## Foxglove

يوجد حوالي عشرين نوعاً من الديجيتالس Foxglove تختلف في أشكالها ولكن أهم هذه الأنواع ثلاثة أنواع هي المستخدمة دوائياً وهي:

١- الديجيتالس الأرجوانية والمعروفة علمياً باسم Digitalis purpurea وهو نبات ثنائي الحول وكثير الأوراق له ساق قزمية تخرج منه أوراق كبيرة بيضاوية الشكل مخملية يصل طول الورقة الواحدة إلى ٥٠سم وعرضها إلى حوالي ٢٥سم، ولها حافة مسننة وقمتها مستديرة وسطحها العلوي أخضر إلى داكن والسطح السفلي رمادي ومغطاة بشعر قصير كثيف. والأوراق في السنة الأولى من عمر النبات تعرف بالأوراق الجذرية، وفي السنة الثانية يظهر من وسط الأوراق الجذرية الكثة ساق يحمل أوراقاً أصغر من الأوراق الجذرية رمحية الشكل وتعرف بالأوراق الساقية، ويحمل الساق في نهايته أزهاراً على هيئة عنقود ذات لون بنفسجي جميل، ولها شكل الناقوس، تتحول هذه الأزهار بعد التلقيح إلى ثمار على هيئة كبسولات تحمل عدداً كبيراً من البذور رمادية إلى قاتمة اللون.

٢- الديجيتالس الصوفية والمعروف علمياً باسمه Digitalis Lanata وهو نبات ثنائي الحول أيضاً، ولكنه أطول من النوع الأول إذ يصل ارتفاعه إلى ٨٠سم وبالأخص عندما يكون مزهراً، والأوراق الجذرية لهذا النبات يصل طولها إلى ٢٠ سم وعرضها إلى ٤ سم أي أنها أصغر بكثير من النوع الأول، والأوراق جلدية الملمس مغطاة بشعيرات رفيعة جداً وطويلة عند القاعدة ذات لون أخضر غامق،

والأزهار صغيرة بنفسجية اللون توجد على هيئة عنقود، والثمار كبسولة صغيرة بداخلها عدد كبير من البذور ذات لون مصفر.

٣- الديجيتالس المعمر والمعروف علمياً باسم Digitalis ambigua وهو نبات عشبي معمر يصل ارتفاعه عند الإزهرار إلى ١٠٠سم، والأوراق سهمية الشكل إلى بيضاوية يصل طول الورقة إلى ١٥سم وعرضها إلى ٤سم، حافتها مسننة وهي جالسة ليس لها أعناق، سطحها العلوي مغطى بأوبار قليلة ذات لون أخضر مصفر. الأزهار صغيرة تختلف تماماً عن النوعين السابقين ذات لون أصفر مرقطة باللون البني، وهي على هيئة عنقود في قمة الساق. ثمار النبات عبارة عن كبسولات صغيرة الحجم تحتوي على بذور كثيرة ذات لون رمادي.

والأنواع الثلاثة تنتمي إلى الفصيلة المعروفة باسم حنك السبع Scrophulariaceae:

**الجزء المستعمل من نباتات الديجيتالس:** هي الأوراق والبذور الناضجة.

الموطن الأصلي وسط أوروبا أو آسيا الصغرى، ثم انتشر إلى أمريكا الشمالية وإنجلترا وأصبحت زراعته شائعة منذ القرن السابع عشر الميلادي، وأهم البلدان المنتجة لأوراق الديجيتالس هي ألمانيا ويوغسلافيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وتركيا وجنوب إفريقيا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية.

## المحتويات الكيميائية:

تحتوي أوراق الديجيتالس على عدد من المركبات وهي فلافونيدات جلوكوزيرية وأهم مركبات هذه المجموعة فلافوتن وجلوكوزيدات الفلافون. كما تحتوي الأوراق على جلوكوزيدات إنثراكينونية وأهم مركباتها ميثايل انثراكنيون ومشتقات الأليزارين. كما تحتوي على صابونينز. كما تحتوي على الجلوكوزيدات القلبية وأهمها ديجوكسين وديجوتوكسين واللاناتوسيدات.

**الديجيتالس والطب القديم:** لم تكن الديجيتالس معروفة في البلاد العربية



openkanal.com

وكانت مشهورة في أوروبا، وقد اشتهرت في التاريخ الطبي بأنها من اكتشاف وليام ويذرنج وهو طبيب ريفي إنجليزي من القرن الثامن عشر الميلادي حيث دفعه فضوله إلى وصفه لعشاب محلي إلى استكشاف إمكانية استخدام النبتة طبياً، وقد قاد عمله إلى اكتشاف أو انتاج دواء منقذ لأرواح المرضى المصابين بالاعتلالات القلبية. حيث استخدم أوراق وبذور النبات الناضجة لعلاج عضلات القلب غير القادرة على ضخ الدم بطريقة سوية.

### الديجتالس والطب الحديث:

اكتشف الباحثون أن لأوراق وبذور الديجيتالس تأثيراً مقوياً لعضلات القلب؛ ونحن نعرف أن مرض القلب يزداد سوءاً عندما تنخفض قدرة عضلات القلب على الضخ السوي، وتعمل جلوكوزيدات الديجيتالس على تقوية العضلات مما تمكن القلب من الخفقان بقوة أكبر دون أن يتطلب مزيداً من الأكسجين، وفي الوقت نفسه تنبه إنتاج البول مما يخفض حجم الدم ومن ثم تقلل حمل القلب.

وتوجد مستحضرات صيدلانية من مركبات الديجيتالس المعروفة باسمي الديجوكسين والديجوتوكسين، ويجب عدم استعمال هذه المستحضرات إلا تحت استشارة الطبيب؛ لأن لها تأثيرات سمية والسبب في كتابتي عن هذه النباتات هو ما لاحظته في بعض محلات العطارة في المملكة الذين يبيعون هذه النباتات التي لا يعرفون عن سميتها شيئاً، وبالتالي قد تباع إلى مرضى القلب أو غيرهم ويستخدمونها دون استشارة طبية، وفي هذا خطورة على صحتهم، حيث إن نباتات الديجيتالس تعد من النباتات السامة واستعمالها الطبي مقيد تحت إشراف طبي.

obeikandl.com

# الذرة
## Cornsilk Maize

الذرة نبات عشبي يعد أحد المحاصيل المهمة ولم يعرف العرب الذرة ولم يذكر في كتبهم القديمة. وتعرف بعدة أسماء فتسمى في بلاد الشام "بالذرة الصفراء" وفي مصر "ذرة شامية" وفي الولايات المتحدة الأمريكية "كورن" وفي إنجلترا يطلق مصطلح الذرة على القمح، وفي هولندا تعرف الذرة "بالقمح التركي" وفي فرنسا "بالذرة الإسبانية" وفي تركيا "بالذرة التركية" وفي إفريقيا "بذرة الطحن" وفي بعض مناطق المملكة تسمى "حبش" "أو هند" وتعرف الذرة علمياً باسم zea maize من الفصيلة النجيلية.

قيل إن الذرة قد وجدت أصلاً في جنوب أمريكا ونقلت إلى الأنديز؛ وذلك يرجع إلى حوالي ٤٠٠٠ سنة، وقد وجدت في مقابر "الأنكا" في البيرو حبوب تمثل أصنافاً مختلفة من الذرة، ومن هناك امتدت شمالاً وكان لها أثر بارز في حضارة "المايا والأزتك"، وروي أن الهنود زرعوها في نيومكسيكو منذ ألفي سنة قبل الميلاد، وحين زار الأوروبيون أمريكا لأول مرة كانت الذرة تزرع على طول الطريق من البحيرات العظمى ووادي سانت لورانس المنحفضة إلى تشيلي والأرجنتين. والمعروف أن "كريستوفر كولومبس" قد أدخل الذرة إلى أوروبا، وقيل إن الذي نقلها من البيرو إلى أوروبا هو "فرناندبيزار" وأول ما زرعت في أوروبا زرعت في إسبانيا أولاً ثم فرنسا وكانت آنذاك تزرع كعلف للماشية، ثم انتشرت زراعة الذرة في جميع أنحاء العالم. الجزء المستخدم من الذرة طبياً البذور وشبشول الذرة أو ما يعرف بشعر الذرة الذي يعرف علمياً باسم cornsilk جنين حبة الذرة.

### المحتويات الكيميائية:

تحتوي البذور على نشاء وبروتين وزيت ثابت ومعادن وكروتينات واسترولات وفيتامينات أ، ب، هـ، أما جنين حبة الذرة فيحتوي على زيت ثابت بكمية كبيرة وزيت الذرة الموجود في الأسواق الذي يستعمل للقلي هو من جنين حبة الذرة، كما يحتوي على بروتين بنسبة أكبر مما هو عليه في البذور ونشاء بكمية أقل من البذور ومعادن، أما شبشول الذرة فهو أهم جزء في نبات الذرة لما له من تأثيرات طبية متميزة، ويحتوي على فلافونيدات وأهم مركب Maysin وقلويدات واللانشين ومواد صابونية وزيوت طيارة ومواد هلامية وفيتامين C، K وبوتاسيوم، ومواد عفصية، ومواد مرة، وسيترولات، وزيت ثابت.

### الاستعمالات:

لقد استخدم مواطنو أمريكا الذرة على نطاق واسع في العلاج منذ أمد بعيد، حيث كانوا يصنعون من البذور الطرية الطازجة عجينة ويضعونها على الدمامل والكدمات والمناطق المتورمة.

أما ما تقوله الدراسات الحديثة وخاصة عن شبشول الذرة فقد أثبتت

الدراسات أن شبشول الذرة ينبه المرارة مما يزيد من إفراز الصفراء، كما أثبتت الدراسات العلمية في الصين أن شبشول الذرة يخفض ضغط الدم.

وبما أن شبشول الذرة يحتوي على بوتاسيوم فقد وجد أن شبشول الذرة يعد من أحسن المدرات للبول بالإضافة إلى فائدته الكبيرة لحل جميع مشاكل المجاري البولية، وقد وجد أنه يلطف بطانة المجاري والمثانة، كما أنه يهدئ الحرقان ويحسن كثيراً من جريان البول وتقطعه، ووجد كذلك أنه أفضل مادة تستعمل للحصر البولي الناتج عن تضخم البروستاتا أو اضطرابها.

كما اتضح أنه يمنع تكون حصى الكلى ويقلص إلى حد كبير تكوينها ويزيل الأعراض الناتجة عن وجودها في الكلى، كما أن المشاكل المزمنة في كيس المثانة يمكن التغلب عليها بواسطة شبشول الذرة وأيضاً هو ذو فائدة عظيمة في أي مشاكل إضافية في كيس المثانة، كما يفيد شبشول الذرة في فك احتباس الصفراء، يستخدم شبشول الذرة أيضاً كمادة مقوية ومنبهة لعضلات القلب وتسكين القناة الهضمية.

أما بذور الذرة فيستخرج منها النشا الذي يستعمل مغذياً وملطفاً، وتعمل منه حقنة شرجية للأطفال المصابين بالنزلات المعوية.

أما جنين حبة الذرة فيستخدم زيته للمرضى الذين يعانون من ضغط الدم لأنه يحول دون تكون مادة الكوليسترول، ويعطي الزيت شرباً بمقدار ملعقتين قبل وجبة المساء، وكذلك ملعقتين قبل الإفطار، ويداوم عليه حتى يخف ضغط الدم وينزل مستوى الكوليسترول.

لا توجد أضرار أو محاذير إذا أخذ العلاج بالطريقة السليمة.

# الراسن
## Elecampane

الراسن الطبي ويعرف بالزنجبيل الشامي والقسط الشامي وعين الحصان والجناح بلغة أهل الأندلس، واللوف والراسن نبات عشبي معمر يصل ارتفاعه إلى مترين ذو ساق صلب منتصب وأوراق مسننة تغمد الساق سميكة، لون الجهة السفلى يميل إلى البياض، الأوراق السفلية من النبات عريضة، الأزهار صفراء إلى برتقالية جذر النبات سميك. الجزء المستخدم من النبات جذوره، يعرف الراسن علمياً باسم Unula helenium من الفصيلة المركبة.

الموطن الأصلي للراسن جنوب شرقي أوروبا وغربي آسيا، وينبت اليوم في كثير من المناطق المعتدلة بما في ذلك أجزاء من الولايات المتحدة.

### المحتويات الكيميائية:

المحتويات الكيميائية هي الزيت الطيار، وأهم مركبات هذا الزيت الأنتولاكتون وأيزو الانتولاكنتون ومركب مشتق من المركب السابق يسمى هيلينالين وكافور، كما يحتوي على مواد عديدة السكاكر ومن أهمها الأنيوليين الذي تصل نسبته إلى ٤٤٪ ويحتوي كذلك على مواد صابونية ثلاثية التربين وستيرولات.

### الاستعمالات:

الراسن نبات له ماض عريق، فقد تكلم عن فضائله العالم ديو سقوريدوس

والعالم بلين وألبرت الكبير والقديس هيلدو جارد في العصور الوسطى، وكذلك ماثيول في عصر النهضة؛ لذا فإن شهرته قد طبقت الآفاق، ويرجع الاسم النباتي إلى هيلنا الطروادية التي تزعم الأسطورة أنها كانت تحمل الراسن الطبي بيدها عندما ذهبت مع باريس لتعيش معه في طروادة، ولطالما اعتبر جذور الراسن مقوية ومدفئة ومفيدة على وجه الخصوص لالتهابات القصبة الهوائية وغيره من علل الصدر.

ويقول ابن سينا في قانونه: "ينفع من جميع الأورام والأوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ، ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل، وجذوره وورقه ضماد وينفع من شدخ العضل، يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصاً نطولاً، يعين على النفق لعوقاً بالعسل وهو مما يفرح ويقوي القلب". أما ابن البيطار في جامعه فيقول: "إذا شرب طبيخه أدر البلول والطمث، وإذا عمل منه مع العسل واستعمل وافق السعال وعسر النفس، وطبيخه إذا تضمد به وافق عرق النسا".

ويقول أبقراط: "إن الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفاق لأنه يقوي فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه". ويقول الأنطاكي في تذكرته: "يهيج الشهوتين وينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة، والبول في الفراش وأوجاع المفاصل والظهر، وحبس الطمث وأمراض الصدر كالربو والرأس كالشقيقة شرباً، ينفع من النهوش مطلقاً، وإذا استحلب حبه أبطأ الإنزال "القذف المبكر" وهو مجرب، إذا بخرت به الأسنان قواها، إذا تدلكت به النسا كانت غمرة عظيمة".

أما حديثاً فقد عزل مركب الأنيولين لأول مرة من الراسن الطبي عام ١٨٠٤م وأخذ اسمه من العشبة، ولهذا المركب تأثير ملطف للقصبات، أما مركب اللانتولاكتون فهو مضاد للالتهاب ويخفض الإفرازات المخاطية وينبه جهاز المناعة، وللجذر تأثير منبه ومقشع حيث يقوم على إخراج البلغم من الرئتين بالسعال، ولجذر الراسن تأثير مضاد للبكتيريا وتأثير طارد للديدان، ويعود هذا التأثير إلى مركبات اللاكتون، كما أن للجذر تأثيراً مطهراً وهذا يعود إلى

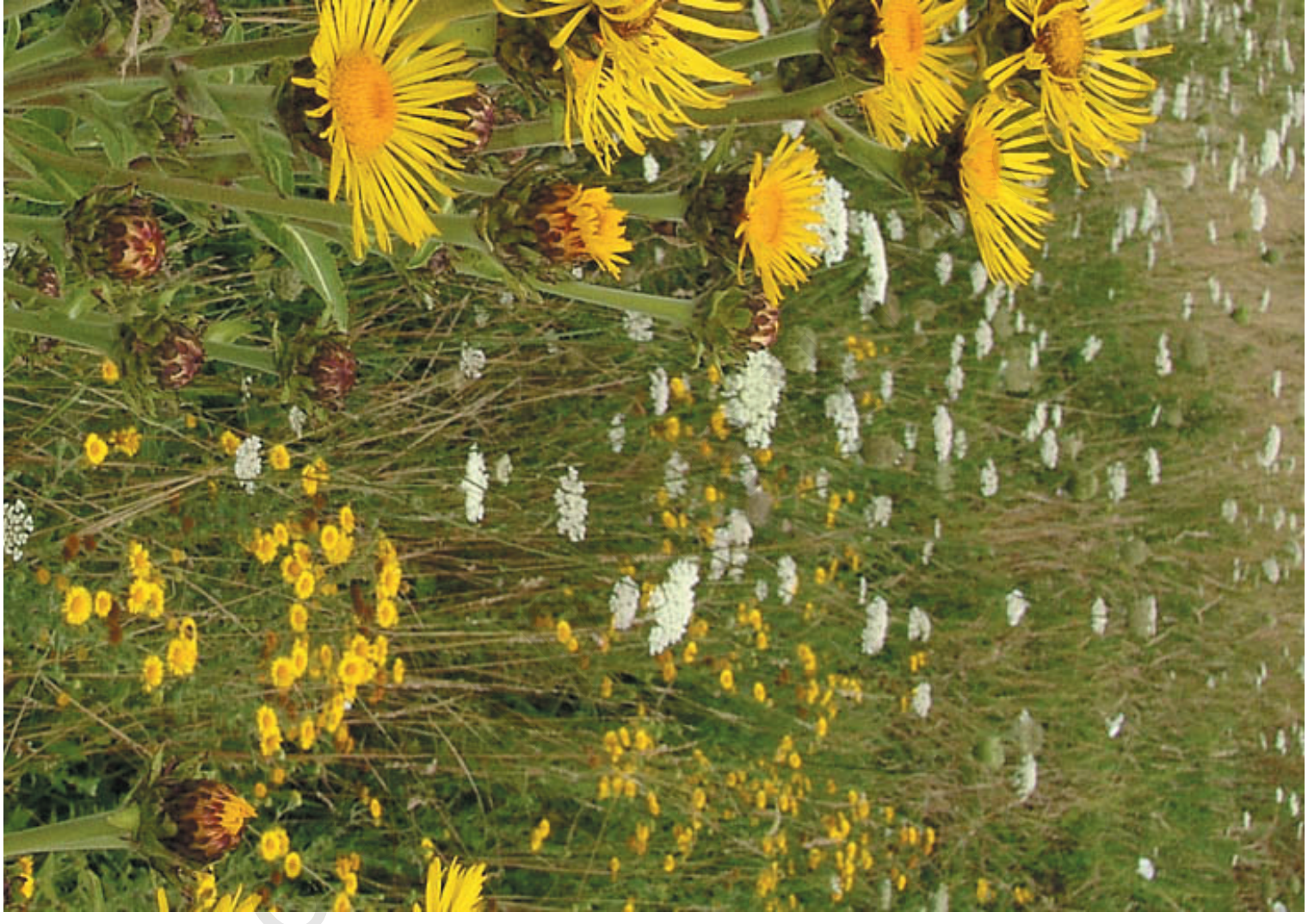

الزيت الطيار الذي يحتويه الجذر، وللنبات تأثير مضاد للتشنج ومنشط لإفراز الصفراء.

الحد الأقصى للجرعة اليومية ٤ جرامات موزعة على ثلاث جرعات في اليوم حيث تؤخذ ربع ملعقة صغيرة من مسحوق الجذر وتغمر في ملء كوب ماء مغلي وتترك مدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة ثم يصفى ويشرب بمعدل ثلاث إلى أربع مرات في اليوم.

كما أن الجذر يستعمل على هيئة هيموباثي حيث تؤخذ ٥ قطرات من الحبيبات المستخلصة من الجذر كل ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة في الحالات الحادة أو مرة إلى ثلاث مرات في اليوم في الحالات المزمنة.

الجرعات الزائدة عن ٤ جرامات التي تمثل ملء ملعقة شاي تسبب غثياناً وإسهالاً ومغصاً وربما تشنجاً، وإذا حصل مثل هذه العوارض فيجب عمل غسيل للمعدة لتفريغها ويستعمل كبريتات الصوديوم بالإضافة إلى تعاطي مسحوق الفحم النشط، ويمكن إعطاء مادة مضادة للقيء مثل ترايفلو بروميزين Trifluopromzine.

ويجب على النساء الحوامل عدم استخدام أي مستحضر من مستحضرات الراسن، كما يجب حفظ العقار بعيداً عن الضوء وفي درجة حرارة لا تزيد على ٢٠م وعدم حفظه في أوعية من البلاستيك.





openkandil.com

# الراوند
## Rhubarb

نبات الراوند نوعان أحدهما طبي والآخر غير طبي ويزرع في الحدائق للزينة، ويهمنا في هذا المقام الراوند الطبي.

الراوند الطبي Rhubarb نبات عشبي له أوراق عريضة جداً، حيث يمكن أن يصل ارتفاع الورقة إلى حوالي مترين ونصف المتر، له جذمور ثخين زاحف يكون لونه بنياً من الخارج وأصفر في الداخل، يتشعب الجذمور إلى عدة فروع، له سيقان مستديرة ومتشعبة ومجوفة، له أزهار مؤلفة من عدد كبير من الأزهار الصغيرة على هيئة سنابل أو عناقيد.

يعرف الراوند الطبي علمياً باسم Rheum Palmatum. أما الموطن الأصلي لنبات الراوند فهو الصين وهو أفضل نوع، ويغش عادة بالراوند الهندي والبرازيلي والروسي. الجزء المستخدم من نبات الراوند الجذامير الأرضية وسيقان النبات وأعناق الأوراق.

### المحتويات الكيميائية:

يحتوي جذمور الراوند الصيني جلوكوزيدات انثراكينونية بنسبة ما بين ٣-٥٪ وأهم مركبات هذه المجموعة: رين (Rhein)، الوايمودين (Alo-emodin) وإيمودين (Emodin)، كما يحتوي على فلافونيدات من أهمها كاتيشين (Catechin)، وأحماض فينوليه، ومواد عفصية بنسبة ٥-١٠٪ وأكزلات كالسيوم، وكذلك فيتامين ب١، والبوتاسيوم.



obeikandl.com

### الاستعمالات:

لقد اعتبر الراوند الصيني على مر العصور أفضل الأدوية الملينة، وكان يمثل ثروة اقتصادية للصين حيث كان يعد من أهم الموارد الاقتصادية آنذاك، ويعد من آمن الملينات حتى بالنسبة للأطفال، وقد استخدم في الصين منذ أكثر من ألفي سنة ويعد أنجح علاج لمشاكل الجهاز الهضمي، وتوجد خاصية غريبة في الراوند لا توجد في أي عقار آخر وهو أنه يعمل كملين بجرعات كبيرة وكمقبض بجرعات صغيرة؛ ولذلك فهو يستخدم لإيقاف الإسهال بجرعات صغيرة ولإحداث الإسهال بجرعات أكبر، من أهم استخداماته ما يأتي: ملين، ومقبض، ويحدث الإمساك، ويضاد مغص المعدة، ومضاد للبكتيريا، كما يستخدم كطارد للغازات ومقو للقولون ومضاد للحروق والدمامل وفاتح للشهية، ويستعمل غسولاً للفم، وذلك كمضاد للنخر والتهاب اللثة.

أما أعناق الأوراق وسيقان الراوند فتدخل في صناعة الحلوى والسلطات، ويعد الشعب الإنجليزي من أكثر الشعوب التي تتعامل مع أعناق أوراق الراوند في تحضير السلطات، وإن الورقة المتشعبة والمعروفة بالنصل سامة لاحتوائها على كميات كبيرة من أكزلات الكالسيوم.

يجب عدم استخدام الراوند من قبل المرأة الحامل والمرضع وكذلك المرضى الذين يعانون من النقرس وأمراض الكلى وكذلك خلال العادة الشهرية.

أما المستحضرات المتوافرة في الأسواق فهي أقراص وكبسولات ومسحوق والجذامير نفسها توجد لدى بعض العطارين.

# الربلة (خنانة النعجة)

## Ribwart

نبات عشبي حولي قصير له أوراق طويلة تخرج من قاعدة الجذر ذات تخطيط متواز ومغطاة بشعيرات كثيرة ولون الأوراق يميل إلى اللون الأخضر الرصاصي (كأن عليها غباراً) تخرج من النبات سيقان دون أوراق وتظهر في نهايتها أزهار متجمعة بعضها فوق بعض معطية كتلة بيضاوية الشكل، الثمار صغيرة تحوي الثمرة بذرتين.

يعرف النبات علمياً باسم Plantago amplexicaulis وتوجد عدة أنواع أخرى.

تعرف الربلة بعدة أسماء على مستوى الوطن العربي مثل: لسان الحمل، ينم، قريطة، خنانيف النعجة، آذان الجدي، ودينات الجدي، حلاوة البدن، دقيس، لقمة النعجة، آذان الصخلة، أبو دينة، بذر قطونا، عشبة البراغيث، حشيشة البراغيث، خنانة النعجة.

الموطن الأصلي للنبات شمال الحجاز، المناطق الشمالية من المملكة، منطقة نجد والشرقية، كما ينتشر النبات في أغلب البلدان الأوروبية، وفي المناطق التي تكثر بها الأراضي الرملية والكثبان الساحلية والمنخفضات ذات الأراضي الطينية. يستعمل جميع أجزاء النبات.

obeikandl.com

## المحتويات الكيميائية:

تحتوي الربلة على مركبات كيميائية من أهمها مادة أيردويد جلوكوسيد (Aucubin)، مواد هلامية بكمية كبيرة، مواد عفصية، أنزيمات وأحماض مثل الساكيسيك، والأكزاليك، والميوسيك وعلى الصمغ الذي يحتوي جلاكتانز وبنتوسان، كما تحوي على كاروتينات، وحمض الليمون، وفيتامينات ج، ك.

## الاستعمالات:

تستعمل أنواع نبات الربلة على نطاق واسع في الطب الشعبي حيث يقول عنه داود الأنطاكي: "إنه يطول الشعر ويمنع تشققه، كما أنه ينفع في علاج السل والربو وأمراض اللثة والطحال والكلى وحرقة البول والنزف شرباً، وينفع من الأورام طلاءً والقروح ضماداً وذروراً، كما يفيد في الحروق وضعف الكبد وأوجاع الأذن قطوراً ويضر بالرئة".

وفي الهند يقول داستور (١٩٧٧م): "إن البذور مبردة هلامية ملطفة للغشاء المخاطي، مسهلة قوية، قابضة قليلاً، مدرة للبول، كما أنها شائعة في علاج الإسهال والدسنتاريا، وعتامة العين وأمراض البلعوم والسيلان والمرارة، وفي حالة الإمساك التشنجي الحاد، ويمكن للمريض تعاطي ما مقداره ملعقتين كبيرتين من البذور مرة واحدة في اليوم، كما تفيد البذور أيضاً في علاج التهابات المعدة والنزيف عند الرجل والمرأة ولعلاج البواسير".

وقد استخدمت الربلة من مئات السنين حيث عرفها المصريون وعرفوا أهميتها الطبية وورد ذكرها في كثير من القراطيس الطبية التي خلفوها. ومن الوصفات الطبية التي ذكر فيها نبات لسان الحمل تلك التي وردت في قرطاس "لوندرة" التي تتعلق باستخدام ذكر لسان الحمل (الربلة) في وصفات متعددة تتعلق بعلاج داء البواسير والسرطان والحروق والسنط المقطوعة (أي عين السمكة) ولتلطيف كل عضو.

أما عوض الله (١٩٨٤م) فيقول: "إن المادة الغروية (الهلامية) تستعمل في صنع القطرة ومركبات الدهانات الجلدية لنعومة البشرة".

ويقول جبر (١٩٨٥م): "إنه يدخل في كثير من الوصفات الطبية المتعلقة بعلاج البروستاتا والتبول وعدوى الكبد والمرارة والتهاب البنكرياس وقرحة المعدة والأمعاء".

كما يقول المتطبب في مخطوطته: "كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة وقواها ومنافعها" إنه يدمل القروح المزمنة وينفع من البواسير وإذا قطر في العين نفع من الرمد.

ومن السعودية يضيف عقيل ورفاقه في لسان الحمل (الربلة) إن البذور توضع على العيون لعلاج الرمد، وهي مضادة لسم الثعبان، ويفيد في علاج الدسنتاريا والتهيج الأمعائي والقرحة، كما تفيد بذور لسان الحمل من نوع (P. ovata) في حالات التهابات الأغشية المخاطية والدسنتاريا المزمنة والإسهال والإمساك.

ويقول جابر "القحطاني: إن محلول الأوراق يستخدم كطارد للبلغم وبحة الصوت والتهاب الشعب الهوائية، وهو علاج ممتاز للسعال، كما تستعمل الأوراق الطازجة لعلاج الجروح الملتهبة والتورمات والرضوض، وتستعمل البذور كما هي كملينة وليس لها أضرار جانبية، ويضيف أن بذور هذا النبات تعد أفضل علاج للإمساك المزمن، كما تقوم البذور على خفض نسبة الكوليسترول في الدم وهي متميزة في هذا التأثير".

يوجد من النبات مستحضر على هيئة كبسولات تباع في الأسواق المحلية وتحتوي كل كبسولة على ١٠٠٠ ملجم حيث تؤخذ ٦ كبسولات على جرعات متعددة ٦ مرات في اليوم، على أن يشرب مع كل جرعة ملء كوب من الماء، أما إذا أراد الشخص استعمال البذور فيأخذ ملء ملعقة شاي من مسحوق البذور ويضعها في كوب كبير ثم يملأ بالماء ويحرك جيداً ثم يشرب مباشرة بعد ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة بعد الوجبة.



obeikandl.com

# الرجلة
## Purslane

الرجلة عشب حولي منها ما هو منتصب ومنها ما هو منبسط، ويصل ارتفاعها إلى حوالي ٣٠سم، ساقها وأفرعها ملساء ذات لون مخضر إلى محمر عصيرية رخوة، أوراقها بيضية مقلوبة مستديرة القمة، الأزهار صغيرة صفراء اللون جالسة دون أعناق تتفتح في الصباح ثم تنغلق غالباً قبل منتصف النهار.

تعرف الرجلة بعدة أسماء، ففي بلاد الشام تعرف بالبقلة والفرفحين والفرحينة، وفي مصر بالرجلة وأصلها من البربرية والسريانية وبالعبرية أرغيلم والإفرنجية بركال سالي واليونانية أنوق في، كما تشتهر باسم البقلة الحمقاء وسميت بهذا الاسم لأنها تنبت في مجاري الأودية والمياه فتسحبها، وفي بعض دول الخليج تعرف بالبقلة المباركة ورشاد وحرفات وفارفا، وبربين ونحلة وفرخ والبقلة اللينة. تعرف الرجلة أو البقلة الحمقاء علمياً باسم Portulaca aleracea.

الموطن الأصلي أوروبا وآسيا، وتزرع حالياً في أستراليا والصين كما تنبت عفوياً في جميع المناطق دون استثناء، وتفضل مجاري الوديان حيث تغطي مساحات شاسعة في مواسم الأمطار وتكثر في المزارع المهملة وعلى حواف القنوات وجوانب الطرقات. تستعمل الأجزاء الهوائية من الرجلة.

### المحتويات الكيميائية:

تحتوي الرجلة على قلويدات وفلافونيدات وكومارينات وجلوكوزيدات قلبية



obeikandi.com

## رجلة البقلة أو الحمقاء

وانثراكينونية، كما تحتوي على حامض الهيدروسيانيك وزيت ثابت، كما أن الرجلة غنية جداً بالكالسيوم والحديد وفيتامين أ، ب، ج وحمض الأكساليك ونترات البوتاسيوم وكلوريدات البوتاسيوم وكبريتات البوتاسيوم.

### الاستعمالات:

لقد كانت الرجلة منذ القدم من أفضل النباتات الطبية، فقد قال عنها ابن البيطار: "أن فيها قبضاً يسيراً وتبرد تبريداً شديداً لمن يجد لهيباً وتوقداً، متى وضعت على فم معدته، وإذا أكلت أو شربت فعلت ذلك، وهي تشفي الضرس بتلميسها، وبسبب قبضها فهي موافقة لمن به قرحة الأمعاء وللنساء اللواتي يعرض لهن النزيف، ومن ينفث الدم وعصارتها أقوى في هذا الموضوع، وهي باردة مطفئة للعطش، تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين في البلدان الحارة، ومن يجعلها في فراشه لم ير حلماً، وإذا شويت وأكلت قطعت الإسهال، وتقطع العطش المتولد من الحرارة في المعدة والقلب والكلى، وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة إذا تضمد بها". ويقول جلال الدين السيوطي في كتابه (الرحمة في الطب والحكمة): "إن لنبات الرجلة فائدة في درء حرارة وأورام وشد الوجع والبخارات المتصاعدة إلى العين وذلك بأن يؤخذ مسحوق الرجلة مع دقيق الشعير ودهن الورد وتضمد بها العين فتبرأ بإذن الله". كما يقول: "إن لها فائدة في درء أمراض الفم وذلك بأن يؤخذ ماء الرجلة والعسل ويتمضمض به ويستاك". أما داود الأنطاكي فيقول: "إن من فوائدها أنها تمنع الصداع والأورام الحارة والرمد والحكة والجرب ونفث الدم والقيء وحرقة البول والحصى والبواسير وحرارة الكبد والمعدة وآلام الضرس وخشونة الرئة، والإكثار منها يسقط الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعناع وتفيد الكلى ويصلحها المستكي. ومتى شربت بالرواند قطعت الحمى، ولا يقوم مقام بذرها شيء في قطع العطش". ويقول داستور من الهند إن: "الرجلة تحسن الصحة، وإن وجودها ضروري ومهم في الوجبات خاصة لمن يعانون من نقص فيتامين (ج)، أي الذين يعانون من مرض الأسقربوط وأمراض الكبد وعسر التبول وأمراض المثانة والرئة. وفي علاج انحباس البول يشرب

المريض ملعقتين من مستحلب الأوراق مرتين في اليوم، كما أنها تعالج تقيؤ الدم بإعطاء المريض عصير الأوراق، كما تعالج الالتهابات الجلدية بعمل كمادات على المناطق المصابة بالأوراق، أما البذور فهي مرطبة، ومدرة للبول، ومخففة لآلام حبس التبول والتهاب الأمعاء وغيرها من الآلام الناشئة من الدسنتاريا والإسهال المخاطي". أما ابن سينا فيقول: "إنها تقلع التآليل من أكل الحوامض، وورقها ينفع من وجع الضرس الناتج من أكل الحوامض، وبذورها إذا خلط بالخل يصبر على العطش، ويصطحبها المسافرون معهم في أسفارهم عند توقع فقد الماء، وفيها قبض يمنع السيلانات المزمنة، وهي قامعة للصفراء وتنفع من بثور الرأس غسلاً ومن الرمد كحلاً بمائها، وتمنع القيء، وتحبس نزف الدم من الحيض، وينفع ماؤها في البواسير الدامية والحميات الحارة، وإذا شربت أو أكلت قطعت الإسهال".

تعد الرجلة ذات قيمة في علاج المشكلات البولية والهضمية، فعصير أغصانها وأوراقها علاج للمثانة، حيث إن عصيرها المدر للبول يخفف من علل المثانة مثل صعوبة التبول، كما أن الخصائص الهلامية للنبتة تجعلها دواءً ملطفاً للمشكلات المعدية المعوية مثل الزحار والإسهال.

وفي الطب الصيني تستعمل الرجلة لمشكلات مماثلة ولالتهاب الزائدة الدودية وكذلك ترياق للدغات الأفاعي والعقارب والرتيلاء، كما تستخدم كدهان لعلاج بعض المشاكل الجلدية، كما تساعد في خفض الحمى.

وتقول الأبحاث الحديثة في الصين التي أجرت تجارب سريرية: إن للرجلة تأثيراً فعالاً في علاج الديدان الشعبية، كما أثبتت دراسات أخرى بأن الرجلة تقاوم الزحار العصوي وعند حقن خلاصة العشبة فإنها تحرض التقلص الشديد للرحم وعند أخذ العصير بالفم فإن انقباضات الرحم تضعف.

ويجب ملاحظة عدم استخدام الرجلة كعلاج أثناء الحمل، كما يجب عدم استخدامها بصفة مستمرة حيث إنها تؤثر على الناحية الجنسية لدى الرجال.



obeikandl.com